جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني

Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

مجلة علميَّة فصلية محكَّمة

الجزء
٢

Al- Imam Al-Adham University College

A.D 2025 A.H 1447

جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ
كانون الأول ٢٠٢٥ م

اقرأ في هذا العدد:

١. قول الإمام الفسوي: حسن الحديث في كتابه المعرفة والتاريخ دراسة تطبيقية مقارنة
أ.م.د. حمزة عبد الله محمد

٢. جمالية التناسب بين معنى الخفاء وإسم سورة الكهف - دراسة تفسيرية دلالية -
أ.م.د. مصطفى أياد سهيل

٣. حديثُ القرآنِ الكريم عن الطَّاقاتِ المعطلة - دراسة موضوعيَّة-
أ.م.د. ضحى سمير يونسَ الحيالي

٤. العلاقة التفسيرية بين القراءات في تفسير الماتريدي نماذج من سورة البقرة
م.د. سعد الدين خميس محروس العزاوي

٥. الجبر والإختيار في الجسد المُعدَّل دراسة عقديّة لمآلات التحرير الجيني والقدرة الإنسانية
م.د. شهد حسين علي

٦. رأي ابن الهمام في موقف الحنفية من المصلحة المرسلة من خلال كتاب التحرير ..
م.د. عماد إبراهيم مصطاف

٧. الأحكام الفقهية المتعلقة بأسماء الله الحسنى
م.د. بلال مجيد علي العبيدي

العدد الرابع والخمسون
جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ - كانون الأول ٢٠٢٥ م

الرقم الدولي: ISSN:1817_6674

ISSN: 1817-6674
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مجلة كلية

الإمام الأعظم الجامعة

العدد الرابع والخمسون

«الجزء الثاني»

جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ
كانون الأول ٢٠٢٥ م

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٥م

أ. د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة ..... المشرف العام
أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن ..... رئيس التحرير
أ.م.د. علي داود خلف..... مدير التحرير
أ.د. إسماعيل عبد عباس.....عضو
أ.د. محمود عبد العزيز محمد .....عضو
أ.د. حقي إسماعيل محمود..... عضو لغوي
أ.د. حسام مشكور عواد .....عضو
أ.د. محمد عبد القادر عجاج ..... عضو مترجم إنكليزي
أ.د. وسام محمد خليفة.....عضو
أ.د. أحمد ياسين معتوق .....عضو
أ.د. خالد مصطفى عبيد.....عضو
أ.د. نور سعد محسن .....عضو
أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا .....عضو
أ.د. محسن المطيري / الكويت .....عضو
أ. د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي.....عضو
أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه.....عضو
أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث .....عضو

شروط النشر في مجلة
كلية الإمام الأعظم الجامعة / العراق

الرقم الدولي ISSN:1817-6674

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجلات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٠٠٥/٥/٢٤.

شروط النشر العامَّة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (impact Factor)، تمهيدًا لدخول المستوعبات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١. ألَّا يكونَ البحث منشورًا سابقًا في مجلة أخرى، وألَّا يكونَ جزءًا من بحث سابقٍ منشورٍ، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقّع نموذجَ تعهدٍ بألَّا يكونَ البحث منشورًا، أو سبق تقدّيمه للنشر في مجلة أخرى، وألَّا يقدّمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

٢. ألَّا يذكر اسم الباحث أو أيّ إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.

٣. ألَّا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.

ب. اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.

ج. مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.

د. رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.

٥. يقدّم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يقل على (١٥٠) كلمة.

٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Keyword)، باللغة العربية والإنجليزية.

٧. على الباحث اتّباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.

٨. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الامريكي وكما ياتي :

- مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
- قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
- قائمة المصادر باللغة الإنكليزية (APA).

٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues.

١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.

١١. يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.

١٢. تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدّم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.

١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.

١٤. تُعبِّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.

١٥. تنشر المجلة أعدادًا خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.

١٦. أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.

١٧. تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.

١٨. يزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النشر.

٢٠. يتم إرسال الأبحاث على منصة المجلة .https://journal.imamaladham.edu.iq/index.php/al-Imam-Al-Adham/user/register. أو من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

شروط النشر (الفنيَّة):

١- يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٢- تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الامريكي وكما ياتي :

- مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
- قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
- قائمة المصادر باللغة الانكليزية.

٣- حجم الخط لـ (١٦).

٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية (Times New Roman)) .

- ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.

- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq.

أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٠٩٦٤٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues.

مميزات المجلة:

١- سياسة الوصول المفتوح: جميع الأبحاث متاحة مجاناً فور نشرها.

٢- تُنشر أربعة أعداد سنوياً منذ عام ٢٠٠٥.

٣- تستخدم برامج متقدمة للكشف عن الانتحال لضمان الأمانة العلمية.

٤- تُعنى بنشر الأبحاث التي تواكب التطورات وتسهم في معالجة قضايا المجتمع والحد من الظواهر السلبية.

٥- تنشر أعمال المؤتمرات والندوات المتخصصة.

كلمة العدد الرابع والخمسين

من عطايا الله سبحانه على الإنسان وهبه العقل، فالعقل عطاء إلهي، به يستبصر الإنسان، فيمايز الخير من الشر، ويهتدي إلى معاشه، ويتعلم ما ينفعه في الدنيا والآخرة.

فبالعقل يعرف الإنسان ذاته، ويدرك أسرار الكون ويتعرف ما فيها من عبر ودلائل، فيوقن أن وراء هذا الإبداع الفريد إلها عظيما يتصف بالكمال المطلق، وهو خالق كل شيء وهو اللطيف الخبير.

وتتمايز الأمم بما لديها من ذوي العقول، وبما يقدمونه من أفكار وعلوم وأبحاث. وتبنى مؤسسات الدَّولة به، لا سيَّما التَّعليميَّة ومنها الجامعات والكليات، والَّتِي تعرف بأَساتيذها ونتاجهم العلميّ من بحوث رصينة تنشر بمجلات رصينة، ومن هذه المجلات مجلة كليتنا.

هيئة التحرير

المحتويات

١. قول الإمام الفسوي: حسن الحديث في كتابه المعرفة والتاريخ دراسة تطبيقية مقارنة ١١
أ.م.د. حمزة عبد الله محمد .....
٢. حديثُ القرآنِ الكريمِ عن الطَّاقاتِ المعطلة - دراسة موضوعيَّة- ٤١
أ.م.د. ضحى سمير يونس الحيالي .....
٣. جمالية التناسب بين معنى الخفاء وإسم سورة الكهف - دراسة تفسيرية دلالية - ٧٩
أ.م.د. مصطفى أياد سهيل .....
٤. التنظيم القانوني لاعتبار الدعوى كأن لم تكن وفقا لقانون أصول المحاكمات المدنية الأردني - دراسة مقارنة - ١٠٩
أثير نايف الطراونة - الأستاذ الدكتور جعفر المغربي .....
٥. التشريعات وعلاقتها في تطور المشاركة السياسية في الأردن (٢٠١٢- ٢٠٢٤) ١٣٩
رعد أحمد الحسنات - الدكتور المعتصم بالله أحمد الخلايله .....
٦. الأَحكام الفقهية المتعلقة بأَسماء الله الحسنى ١٦٣
م.د. بلال مجيد علي العبيدي .....
٧. العلاقة التفسيرية بين القراءات في تفسير الماتريدي نماذج من سورة البقرة ١٩٣
م.د. سعد الدين خميس محروس العزاوي .....
٨. الجبر والإختيار في الجسد المُعدَّل دراسة عقديّة لمآلات التحرير الجيني والقدرة الإنسانية ٢٢١
م.د. شهد حسين علي .....
٩. ملكية البيانات المولدة بالذكاء الإصطناعي في الفقه الإسلامي (دراسة فقهية مقارنة) ٢٤٩
م.د. شيرين أكرم سعيد - أ.د. ظافر رافع زغير .....
١٠. دور التَّربية الإيمانيَّة للأبناء في مجالس العلم والعلماء ٢٨٣
م.د. علي حميد عايد سليمان .....

١١. رأي ابن الهمام في موقف الحنفية من المصلحة المرسلة من خلال كتاب التحرير (دراسة أصولية ونماذج تطبيقية) ٣٠٥
م.د. عماد إبراهيم مصطاف .....
١٢. «الحذف وأثره في توجيه المعنى: دراسة تطبيقية في قصائد الحكمة لأبي العتاهية» ٣٤٥
م.م. إبراهيم سمير موسى .....
١٣. إستدعاء الشخصيات التراثيةفي (حروف الجب)للشاعر محمود فرحان..... ٣٧١
م.م. أسماء حميد أحمد محمد .....
١٤. تأثير بيئات الواقع المعزز التفاعلية في تنمية التفكير المرن لدى طلبة الرياضيات .. ٣٩٧
م.م. حميد محمد عبد الله صكر .....
١٥. الرواية الهجينة «ظلال جسد .. و ضفافُ الرغبة» لـ «سعد محمد رحيم» مثالًا ٤٢٣
م.م. حوراء حميد عبدالله .....
١٦. السبك النصي في شعر الأصمعيات دراسة في ضوء لسانيات النصّ، المصاحبات المعجمية مثالًا ٤٤٧
م.م. زهراء عدنان نعمان .....
١٧. الشخصية اللاهوتية في الطائفة الدرزية (الحاكم بأمر الله) ٤٧٥
م.م. عبد الله نصيف جاسم.....
١٨. أثر الأساليب النحوية المهملة في إبراز الدلالة مقاربة تطبيقية في نصوص تراثية ... ٤٩٥
م.م. عزالدين محمد حسن .....
١٩. فسخ العقد الإداري من قبل الإدارة حدود السلطة وضمانات المتعاقد (دراسة في ضوء المشروعية) ٥١٩
م.م. علاء محمد عبد عرموط.....
٢٠. برنامج مقترح قائم على نموذج سوام لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو لدى طلبة المرحلة الإعدادية..... ٥٤٣
م.م. قصي محمد محمود عزاوي .....

قول الإمام الفسوي: حسن الحديث في كتابه المعرفة والتاريخ دراسة تطبيقية مقارنة

"The Statement of Imam al-Fasawī: Ḥasan al-Ḥadīth in His Book al-Marifah wa-al-Tārīkh An Applied Comparative Study

إعداد الباحث

أ.م.د. حمزة عبد الله محمد

كلية الإمام الأعظم الجامعة

قسم الدعوة والخطابة والفكر - كركوك

Prepared by:

Assist. Prof. Hamza Abdullah Mohammed

Al-Imam Al-Adham College: Department of Daʿwah, Oratory, and Thought - Kirkuk

07701242711

تاريخ استلام البحث : ٢ / ١١ / ٢٠٢٥

الملخص

يتناول هذا البحث قول الإمام يعقوب بن سفيان الفسوي في الجرح والتعديل: «حسن الحديث» كما وردت في كتابه المعرفة والتاريخ. وقد تم جمع الرواة الذين وصفهم بهذه العبارة، وتحليل السياقات التي استخدمها فيها، ومقارنتها بأقوال الأئمة الآخرين في نفس الرواة، كأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والنسائي، والذهبي، وابن حجر، وغيرهم.

وتبين من خلال الدراسة أن الإمام الفسوي كان دقيقًا في استعماله لعبارة «حسن الحديث»، إذ استخدمها بمعانٍ متعددة بحسب حال الراوي، فتارة يقصد بها رتبة دون التوثيق، وتارة يراد بها التوثيق المقيد.

كما أظهر البحث أن الفسوي اتفق كثيرًا مع الأئمة النقاد، وأحيانًا خالفهم، مما يعكس استقلاله النقدي وقوة نظره في أحوال الرواة، ويبرز البحث أهمية الإمام الفسوي كأحد نقاد الحديث الكبار.

الكلمات المفتاحية : (الإمام الفسوي- حسن الحديث - كتابه -المعرفة -التاريخ).

Abstract:

This research examines the statement of Imam Ya'qub ibn Sufyan al-Fasawi in Al-Jarh wa al-Ta'dil: "Hasan al-Hadith" as mentioned in his book Al-Ma'rifah wa al-Tarikh. The narrators who were described by this phrase have been collected, and the contexts in which it was used have been analyzed and compared with the statements of other Imams regarding the same narrators, such as Ahmad ibn Hanbal, Yahya ibn Ma'in, Al-Nasa'i, Al-Dhahabi, Ibn Hajar, and others.

The study reveals that Imam al-Fasawi was precise in his use of the phrase "Hasan al-Hadith", as he used it with multiple meanings depending on the narrator's status. Sometimes, he intended it to indicate a rank below authentication, and other times, he meant it as a restricted authentication.

Keywords: Imam Al-Fasawi, Hasan Al-Hadith, Al- Ma'rifah, Al-Tarikh.

المقدمة

الحمد لله الذي تكفل بحفظ سنة نبيه صلى الله عليه وسلم كما تكفل بحفظ القرآن الكريم، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد: فإنَّ الله تعالى أتمَّ النعمة على الأمة وأكمل لها دينها، وكان من لوازم هذا الحفظ حفظ السنة النبوية المطهرة التي هي الوحي الثاني بعد القرآن الكريم، فقيّظ لها رجالٍ أمناء، وأئمةٍ علماء، سخّرهم الله للذبّ عن حديث نبيه صلى الله عليه وسلم، وتنقيته من الدخيل والمكذوب، ومن هؤلاء الأئمة الإمام الحافظ يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ)، أحد كبار النقاد والمحدثين في القرن الثالث الهجري، صاحب التصانيف المشهورة، وعلى رأسها كتابه العظيم «المعرفة والتاريخ»، الذي يُعد من أوائل المصنفات الجامعة بين الرواية والنقد والرجال.

ويُعد علم الجرح والتعديل من أشرف العلوم التي خدم بها الأئمة سنة النبي ﷺ، وقد برز الإمام الفَسَوي فيه بتوثيقاته وتعليقاته الدقيقة، وبتعابيره الخاصة التي تحتاج إلى دراسة وتحليل، ومنها قوله في بعض الرواة: «حسن الحديث»، وهي عبارة تحمل دلالة نقدية مهمة، تتفاوت دقتها بين النقاد، وتختلف في معناها من إمام إلى آخر.

ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث، الذي يسعى إلى جمع ودراسة أقوال الإمام يعقوب بن سفيان الفسوي في الرواة الذين وصفهم بعبارة «حسن الحديث» في كتابه «المعرفة والتاريخ»، ومقارنتها بأقوال غيره من الأئمة كـ أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والنسائي، وابن عدي، والذهبي، وابن حجر وغيرهم، وذلك بهدف الوقوف على منهجه النقدي ومقاييسه في استخدام هذه العبارة، وتحديد مدى اتفاقه أو اختلافه مع غيره من أئمة الجرح والتعديل.

أسباب اختيار الموضوع

· معرفة معنى المواد من مصطلح (حسن الحديث) عند الإمام الفسوي.

· الوقوف على أقوال الإمام جرحا وتعديلا ومقارنتها مع أقوال النقاد للوقوف على منهجه في الجرح والتعديل .

· علم الجرح والتعديل له مكانة عالية في حفظ السنة النبوية.
· اظهار اقواله ومنهجه لطلبة العلم.
· الوقوف على مصطلحات الامام والمراد منها ومن بينها قوله حسن الحديث .

منهج البحث:

اعتمدت على المنهج الاستقرائي في جمع الرواة الذين قال فيهم الإمام الفسوي: (حسن الحديث) مع الاستعانة بالمنهج التحليلي التطبيقي في دراسة أحوال الرواة من خلال كتب الجرح والتعديل وغيرها من الكتب، مستخرجًا النصوص التي ورد فيها وصف «حسن الحديث»، محللًا سياقها، وموازنًا بينها وبين أقوال الأئمة الآخرين، سعيًا لبلوغ تصورٍ دقيقٍ عن منهج الإمام الفَسَوي النقدي، وموقعه ضمن المدرسة النقدية الحديثية الكبرى.

مشكلة البحث:

إن من المعلوم أن مصطلحات النقاد في الحكم على الأحاديث والرواة ليست على وتيرة واحدة، بل يختلف استعمالها باختلاف العصور والأئمة. ومن هذه المصطلحات مصطلح «حسن الحديث»، الذي لم يجرِ عند المتقدمين على نفس الاصطلاح المستقر عند المتأخرين. وقد استعمل الإمام يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ) هذا المصطلح في كتابه المعرفة والتاريخ، ولكن دلالاته عنده لم تدرس دراسة وافية تكشف عن مراده، ولم تُقارن استعمالاته بغيره من النقاد, ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في:

ما المراد بمصطلح «حسن الحديث» عند الإمام الفسوي في كتابه «المعرفة والتاريخ»؟ وما أبعاده النقدية، وكيفية توظيفه في الحكم على الرواة والأحاديث؟.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في عدة أمور، منها:

١. منزلة الإمام الفسوي: فهو من أئمة النقد والجرح والتعديل، وكتابه "المعرفة والتاريخ" من المصادر الأصيلة في علم الرجال.

٢. كشف دلالات المصطلح: يساعد البحث في فهم المراد بمصطلح "حسن الحديث" عند أحد أعلام المتقدمين، مما يضيء الطريق في تتبع تطور الاصطلاح النقدي.

٣. سد فراغ علمي: لم تُخصَّص – بحسب الاطلاع – دراسة مستقلة تتناول هذا المصطلح عند الفسوي بالتحليل والاستقراء.

٤. الإفادة التطبيقية: من خلال تتبع الأمثلة العملية من الكتاب يتضح منهج الإمام في النقد، الأمر الذي يعزز أدوات الباحثين في التعامل مع نصوص النقاد المتقدمين.

أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف، من أبرزها:

١. استقراء موارد استعمال الإمام الفسوي لمصطلح "حسن الحديث" في كتابه "المعرفة والتاريخ".

٢. تحليل دلالات المصطلح عنده، وبيان ما إذا كان يوافق أو يخالف الاصطلاح المستقر عند المتأخرين.

٣. إبراز المنهج النقدي للفسوي في استعماله هذا المصطلح وأثره في الحكم على الرواة والأحاديث.

٤. المقارنة بين استعمال الفسوي للمصطلح واستعمال غيره من أئمة النقد المتقدمين.

٥. المساهمة في خدمة علم مصطلح الحديث عبر بيان التطور التاريخي في استعمال المصطلحات النقدية.

حدود البحث:

سيتم جمع جميع الرواة الذين وصفهم الإمام الفسوي بـ حسن الحديث من كتابع المعرفة والتاريخ ودراسة حاله مع ذكر أقوال الأئمة الآخرين فيهم ثم الحكم عليه.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتتبع لم أجد من كتب في هذا الموضوع على قدر اطلاعي.

خطة البحث :

اقتضت خطة البحث تقسيمه على المقدمة وقد عرّفت فيها بالموضوع، وأهميته، وأسباب الكتابة فيه مع ذكر منهجي فيه، وخطة البحث باختصار، وثلاثة مباحث، وكان المبحث الأول:

حياة المؤلف الشخصية، وسيرته العلمية، وفيه مطلبان: المطلب الأول: حياته الشخصية، أولاً: اسمه وكنيته، ونسبه، ثانياً: مولده، ونشأته، أما المطلب الثاني: سيرته، ومكانته العلمية، وثناء العلماء عليه، أولاً: شيوخه، ثانياً: تلامذته، ثالثاً: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه، رابعاً: مؤلفاته، خامساً: وفاته، أما المبحث الثاني التعريف بمصطلح (حسن الحديث)، وفيه ثلاثة مطالب، المطلب الأول: التعريف اللغوي لمصطلح حسن الحديث، والمطلب الثاني: التعريف الاصطلاحي لمصطلح حسن الحديث، والمطلب الثالث: استعمالات مصطلح (حسن الحديث) عند أئمة الحديث ونقاده، وأما المبحث الثالث الدراسة التطبيقية للرواة الذين وصفهم الإمام الفسوي بـ: حسن الحديث.

المبحث الأول: حياة المؤلف الشخصية، وسيرته العلمية

المطلب الأول: حياته الشخصية

الإمام يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي علم من أعلام السنة وهو أحد أئمة الحديث والتاريخ والنقد في القرن الثالث الهجري، تناوله طلبة العلم الشرعي في ذكر منزلته ومناقبه:

أولاَ : اسمه، وكنيته، ولقبه، ونسبه:

اسمه: يعقوب بن سفيان بن جوان(الذهبي، ١٩٨٥، ج١٣، ص١٨٠).

كنيته: أجمعت المصادر ولم تختلف في كنيته على انه يكنى ابا يوسف(ابن يونس، ٢٠٠٠، ج٢، ص٢٥٨).

لقبه : محدث إقليم فارس(الذهبي، ١٩٨٥، ج١٣، ص١٨٠)، لم يشتهر بلقب خاص وإنما لقبه الذهبي بالمحدث.

نسبه: نسبه هو بفتح الفاء والسين، هذه النسبة إلى فسا، وهي بلدة من بلاد فارس يقال لها: بسا، خرج منها جماعة من العلماء والرحالين، منهم أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوّان الفارسي الفسوي(السمعاني، ١٩٦٢، ج١٠، ص٢٢٢).

وفسا: كلمة أعجمية، وعندهم «بسا» بالباء، وهكذا يتلفظون بها، وأصلها في كلامهم: الشمال من الرياح. وهي مدينة بفارس أنزه مدينة بها فيما قيل، وهي من أكثر مدن فارس عمارة وأسعها أبنية، بينها وبين شى ارز أربع مراحل (الحموي، ١٩٩٥، ج٤، ص٤٦٠–٤٦١).

ثانياً: مولده ونشأته:

مولده: ولد (سنة ١٩٠هـ)، في دولة الرشيد(الذهبي، ١٩٨٥، ج١٣، ص١٨٠).

المطلب الثاني: سيرته، ومكانته العلمية، وثناء العلماء عليه:

أولاً: بعض من شيوخه: سمع من كبار شيوخ عصره، ومنهم(المزي، ١٩٨٠، ج٣٢، ص٣٣٤؛ السيوطي، ١٩٨٣، ص٢٦٢؛ الزركلي، ٢٠٠٢، ج٦، ص٦٤١): عبد الله بن الزبير الحميدي(ت: ٢١٩هـ) ، وسعيد بن منصور(ت: ٢٢٧هـ)، ويحيى بن معين(ت: ٢٣٣هـ)، وعلي بن المديني(ت: ٢٣٤هـ)، وإسحاق بن راهويه(ت: ٢٣٨هـ) ، وأحمد بن حنبل(ت: ٢٥٠هـ)، وغيرهم كثير.

ثانياً: بعض من تلامذته: روى عنه عدد من كبار المحدثين، منهم(ابن دريد، ١٩٨٧، ج١، ص٥٣٥؛ ابن فارس، ١٩٧٩، ج٢، ص٥٧):

محمد بن عيسى الترمذي(ت: ٢٧٩هـ)، وأحمد بن شعيب النسائي(ت: ٣٠٣هـ)، وأبو عوانة الإسفرائيني(ت: ٣١٦هـ) ، وأبو بكر الخطيب البغدادي(ت: ٤٦٣هـ)، وغيرهم من أهل العلم والحديث.

ثالثاً: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه: محدّث، مؤرخ، ناقد، حافظ ثقة، من كبار علماء الحديث في عصره، وكان واسع الرواية، عارفًا بالعلل والرجال، كان شديدا على المبتدعة كما وصفه ابن حبان؛ وقال فيه: "كان ممن جمع وصنف وأكثر مع الورع والنسك والصلابة في السنة"(ابن حبان، ١٩٧٣، ج٩، ص٢٨٧)، واثنى عليه أبو زرعة الدمشقي فقال: « قدم علينا من نبلاء الرجال يعقوب بن سفيان يعجز أهل العراق أن يروا مثله»(الذهبي، ١٩٩٨، ج٢، ص١٢٢)، قال الحاكم: «هو امام أهل الحديث بفارس»(ابن عساكر، ١٩٩٥، ج٧٤، ص١٦٢)، وقال النسائي: «لا بأس به»(النسائي، ٢٠٠٢، ج١، ص١٠٣)، وقال اسماعيل الأصبهاني: «من أهل فسا، حافظ كبير ورع ناسك صلب في السنة»(الأصبهاني، د.ت، ج١، ص١٢٠٠)، وقال الذهبي: « الامام، الحافظ، الحجة، محدِّث إقليم فارس، ثقة مصنف خير صالح»(الذهبي، ١٩٩٢، ج٢، ص٣٩٤؛ الذهبي، ١٩٨٥، ج١٣، ص١٨٠)، وقال الحافظ ابن حجر: «ثقة، حافظ»(ابن حجر، ١٩٨٦، ص٦٠٨)، وقال المعلمي: "يعقوب إمام جليل علماً وحفظاً وإتباعا للسنة عنها"(المعلمي، ١٩٨٦، ج٢، ص٧٤٦)، أما بخصوص ما قيل في حق يعقوب بن سفيان أنه كان يتكلم في عثمان ذكر المعملي(الذهبي، ١٩٩٨، ج٢، ص١٢٢) أن هذا الكلام لم يصح وأشار إلى كلام الذهبي: «قيل إنه كان يتكلم في عثمان(t)، ولم يصح"(العمري، ١٩٨١، ج١، ص٢٠؛ ابن النديم، ١٩٩٧، ج١، ص٢٠٧؛ الذهبي، ٢٠٠٣، ج٦، ص٦٤١).

رابعاً: مؤلفاته: الامام من كبار المحدثين، وكان واسع الرواية، من أهل الجرح والتعديل، وله عدد من المصنفات المهمة، أشهرها:

١. المعرفة والتاريخ: وهو أشهر كتبه الباقية، يقع في ثلاث مجلدات، ويجمع بين التراجم والروايات التاريخية والحديثية، يضم عدداً كبيراً من الروايات المسندة، ويعد من مصادر الجرح والتعديل المهمة، وهو مطبوع، حققه: أكرم ضياء العمري، طبع في: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ- ١٩٨١م(الذهبي، ١٩٨٥، ج١٣، ص١٨٠).

٢. المشيخة: ذكره الذهبي بقوله: "(مسشيخته) في مجلد رويناها"(ابن نقطة، ١٩٨٨، ج١، ص٤٩٢؛ المزي، ١٩٨٠، ج٢٢، ص٣٢٤؛ ابن عساكر، ١٩٩٥، ج٧٤، ص١٦١)، ويبدو أنه من نوع المسانيد المرتبة على اسماء الصحابة، لم يصلنا كاملاً، ولم يطبع، أو فقد معظمه، واالله تعالى أعلم.

خامساً: وفاته: عاش بعيدا عن وطنه في طلب الحديث، نحو ثلاثين سنة، وروى عن أكثر من ألف شيخ، وتوفي بالبصرة سنة ٢٧٧هـ، عن عمر يناهز تسعين عامًا تقريبًا، قبل حاتم الرازي بشهر(الخطابي، ١٩٣٢، ج١، ص٦).

المبحث الثاني: التعريف بمصطلح (حسن الحديث):

المطلب الأول: التعريف اللغوي لمصطلح الحسن.

الحسن ضد القبح، يقال رجل حسن وامرأة حسناء(الترمذي، ١٩٩٨، ج٦، ص٢٥٤).

المطلب الثاني: التعريف الاصطلاحي لمصطلح الحسن.

اختلفت أقوال العلماء في تعريف الحديث الحسن على أقوال:

١. تعريف الخطابي: "ما عرف مخرجه، واشتهر رجاله، وعليه مدار أكثر الحديث، وهو الذي يقبله أكثر العلماء، ويستعمله عامة الفقهاء".

٢. تعريف الترمذي: " كل حديث يروى لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب، ولا يكون الحديث شاذا، ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن".

٣. تعريف ابن حجر: "وخبر الآحاد بنقل عدل تام الضبط، متصل السند، غير معلل ولا شاذ هو الصحيح لذاته"، "فإن خف الضبط: فالحسن لذاته".

٤. التعريف المختار: يمكن أن نعرف الحسن بناءً على تعريف ابن حجر: "هو ما اتصل

سنده بنقل العدل الذي خف ضبطه، عن مثله إلى منتهاه، من غير شذوذ ولا علة".

المطلب الثالث: استعمالات مصطلح (الحسن) عند أئمة الحديث ونقاده

أول من استعمل لفظ «الحَسَن» في الحديث على وجه الاصطلاح هو الإمام الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، في كتابه الجامع (سنن الترمذي)، فهو أول من أكثر من إطلاقه على الأحاديث: «حديث حسن» – «حديث حسن صحيح» – «حديث حسن غريب»، حتى صار هذا الاصطلاح يُنسب إليه.

أما من قبله من الأئمة (كالبخاري، مسلم، أحمد)، فلم يستعملوه بهذا المعنى الاصطلاحي الدقيق، وإن كانوا قد يصفون الحديث أو المتن بأنه «حسن» بمعناه اللغوي (أي: جميل، مقبول، مستحسن).

ثم جاء الخطابي (ت ٣٨٨هـ) فوضع أول تعريف نظري لمصطلح الحسن، فقال: هو ما عُرف مخرجه، واشتهر رجاله، ولم يكن فيه شذوذ ولا نكارة.

إذن يمكن القول:

أول من استعمله في التطبيق العملي للأحاديث: الترمذي، وعرَّف قسما منه وهو الحسن لغيره.

أول من عرّفه اصطلاحًا وحرره: الخطابي، وإن كان قد عرَّف قسماً منه وهو الحسن لذاته.

أما الذي حرَّره فهو الامام ابن الصلاح كما ذكرناه سابقاً.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية للرواة الذين وصفهم الإمام الفسوي بـ: حسن الحديث.

١- مصعب بن محمد بن شرحبيل:

قال الإمام الفسوي: «حدثنا سعيد عن سفيان عن مصعب بن محمد بن شرحبيل، أحد بني عبد الدار حسن الحديث» (الفسوي، ١٩٨١، ج١، ص٢٣٤).

ترجمته:

هو مصعب بن محمد بْن عبد الرحمن بن شرحبيل بْن أَبي عزيز القرشي، العبدري، المكي، روى عن: ذكوان أَبِي صالح السمان، وشرحبيل بن سعد مولى الأَنْصارِيّ، وعبد الله بن هبيرة، وغيرهم، وروى عنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وسهيل بن أبي صالح، وغيرهم، من الخامسة، من صغار التابعين، وروى له: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه(ابن

حجر، ١٩٠٨، ج١٠، ص١٦٤).

أقوال العلماء:

الموافقون له: قال ابن عيينة: "كان صالحا"(البخاري، د.ت، ج٧، ص٣٥١)، وقال الإمام أحمد بن حنبل عنه: "لا أعلم الا خيرا"(ابن حجر، ١٩٠٨، ج١٠، ص١٦٣؛ ابن حجر، ١٩٨٦، ص٥٣٣)، وقال أبو حاتم: "صالح"(ابن أبي حاتم، ١٩٥٢، ج٨، ص٣٠٥)، ونقل المزي قال أبو حاتم: "صالح، يكتب حديثه ولا يحتج به"(المزي، ١٩٨٠، ج٢٨، ص٤٣)، وقال ابن حجر: «لا بأس به»(ابن حجر، ١٩٨٦، ص٥٣٣).

المخالفون له: قال يحيى بن معين: «ثقة»(البخاري، د.ت، ج٧، ص٣٥١)، وذكره ابن حبان في الثقات (ابن حبان، ١٩٧٣، ج٧، ص٤٧٧)، ونقل المزي وقال الذهبي: "وثق"(الذهبي، ١٩٩٢، ج٢، ص٢٦٨).

القول الراجح: بعد النظر في اقوال العلماء فالظاهر أنه حسن الحديث كما قال الفسوي، لموافقة أكثر الائمة قول الفسوي، إلا أن أبا حاتم يرى أنه لا يحتج به أي ضعيف بمعنى آخر قد يستفاد من رواياته كدعامة مساعدة ولكن لا يعتد بها منفردة دون تقويتها بسند أقوى، وتوثيق ابن معين ربما أراد إلى غيره، والله أعلم.

٢- إسحاق بن راشد الجزري.

قال الإمام الفسوي: «حدثنا إسحق بن راشد جزري حسن الحديث»(الفسوي، ١٩٨١، ج١، ص٢٣٤).

ترجمته :

هو إسحاق بن راشد الجزري، أبو سُلَيْمان الحراني، وقيل الرَّقِّيّ ، مولى بني أمية ، وقيل: مولى عُمَر بْن الخطاب(t) روى عن سالم، وميمون بْن مهران، والزهري، وغيرهم، وروى عنه: مسعر بْن كدام، ومَعْمَر بن راشِد، وموسى بن أعين، وغيرهم، من السابعة، من كبار أتباع التابعين، روى له: أصحاب الكتب الستة ما عدا مسلم، توفي في خلافة أبي جعفر المنصور(المزي، ١٩٨٠، ج٢، ص٤١٩؛ ابن حجر، ١٩٨٦، ص١٠٠).

أقوال العلماء :

الموافقون له: قال ابن ابي حاتم سألت أبي عن إسحاق بن راشد فقال: «شيخ» (ابن أبي حاتم، ١٩٥٢، ج٢، ص٢٢٠)، وقال الحاكم: «قلت للدارقطني: واسحاق بن راشد الجزري؟ قال: تكلموا في سماعه عن الزهري"(الدارقطني، ١٩٨٤، ج١، ص١٨٤)، وقال الذهبي:

«صدوق» (الذهبي، ١٩٩٢، ج١، ص٢٣٥)، وقال في موضع آخر: «ولينه ابن خزيمة، وقال الدَّارَقُطْنِيّ: "تكلمُوا فِي سَمَاعه من الزهرِيّ"(الذهبي، د.ت، ج١، ص٧٠)، وقال النسائي: "ليس به بأس" (الذهبي، ٢٠٠٣، ج٤، ص٢٥)، وهو متشدد، وقال ابن حجر: "ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم"(ابن حجر، ١٩٨٦، ص١٠٠).

المخالفون له: قال العجلي إسحاق بن راشد الجزري: «ثقة»(العجلي، ١٩٨٤، ج١، ص٢١٧)، وهو متساهل، وذكره ابن حبان في الثقات(ابن حبان، ١٩٧٣، ج٦، ص٥١)، وهو متساهل جداً، وقال أبو بكر محمد ابن إسحاق بن خزيمة: «لا يحتج بحديثه»(ابن عساكر، ١٩٩٥، ج٨، ص٢١٤)، وقال يحيى بن معين: «واسحاق بن راشد الجزري: ثقة»(ابن معين، ١٩٧٩، ج٣، ص٧٣؛ ابن العديم، د.ت، ج٣، ص١٤٦٥)، وقال في موضع آخر: «صالح الحديث»(ابن عساكر، ١٩٩٥، ج٨، ص٢١٣؛ المزي، ١٩٨٠، ج٢، ص٤٢٠؛ العيني، ٢٠٠٦، ج١، ص٤٩)، وقَال الإمام أحمد: «ثقة» (أحمد بن حنبل، ٢٠٠١، ص٨٣)، وهو متساهل أيضاً.

القول الراجح: بعد تتبع اقوال العلماء يتبين لي انه حسن الحديث كما قاله الفسوي، وحديثه يكتب ويعتبر، لكن فيه لين وأوهام في روايته عن الزهري، لذلك يحتج به ما لم ينفرد، وإذا انفرد فينفع في الشواهد والمتابعات، ولعل تعليل الإمام الفسوي له بقوله حسن الحديث جاء من جهة روايته عن الإمام الزهري لقول ابن حجر عن الزهري بعض الوهم فوصفه بحسن الحديث مقيدا، والله اعلم.

٣- حجاج الأسود الباهلي.

قال الإمام الفسوي: «حدثني أحمد بن حفص عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان عن حجاج الأسود الباهلي وهو ثقة حسن الحديث» (الفسوي، ١٩٨١، ج٢، ص٧٤).

ترجمته :

هو حجاج بن حجاج، الأحول، الباهلي، البصرِي، روى عن: قتادة، وسويد بن حجير، عسل بن سفيان، وغيرهم، وروى عنه: يزيد بن زريع، ومحمد بن جحادة، وعمر بن عامر السلمي، وغيرهم، من السادسة، من الذين عاصروا صغار التابعين، روى له: أصحاب الكتب الستة ما عدا الترمذي(البخاري، د.ت، ج٢، ص٣٧٢؛ ابن أبي حاتم، ١٩٥٢، ج٣، ص١٥٨؛ ابن منجويه، ١٩٨٧، ج١، ص١٥٣).

اقوال العلماء:

الموافقون له: قال الآجري: سألت أبا داود عَن حجاج بن حجاج الباهلي فقال: «ثقة (السجستاني، ١٩٨٣، ص٣٣٨)، وقال يحيى بن معين: «ثقة»(المزي، ١٩٨٠، ج٥، ص٤٣٢)، وقال أبو حاتم الرازي: «ثقة»(المزي، ١٩٨٠، ج٥، ص٤٣٢)، وقال الذهبي: «بصري ثقة»(الذهبي، ١٩٦٣، ج١، ص٤٦١)، وقال ابن حجر: «ثقة»(ابن حجر، ١٩٨٦، ج١، ص١٥٢).

المخالفون له: قال الإمام أحمد: «ليس به بأس»(ابن أبي حاتم، ١٩٥٢، ج٣، ص١٥٨)،

القول الراجح: إنه ثقة على رأي جمهور الأئمة، والله أعلم.

٤- يزيد بن عبد اللَّه بن أسامة بن الهاد.

قال الفسوي : «وحدثنا الحميدي عن الدراوردي عن يزيد بن عبد اللَّه بن أسامة بن الهاد وهو مدني ثقة حسن الحديث»(الفسوي، ١٩٨١، ج٢، ص١٨٧).

ترجمته :

هو يزيد بن عبد اللَّه بن أسامة بن الهاد الليثي، أَبو عبد اللَّه المدني، ابن ابن عم عبد الله بن شداد بن الهاد روى عن: عبد اللَّه بن خباب، وعبد اللَّه بن دينار، وعبد الله بن يونس، وغيرهم، وروى عنه: سفيان بن عيينة، ومالك ابن انس، وحيوة بن شريح، وغيرهم، من الخامسة، من صغار التابعين، روى له: أصحاب الكتب الستة، (ت: ١٣٩هـ) بالمدينة(المزي، ١٩٨٠، ج٣٢، ص١٦٩؛ ابن حجر، ١٩٨٦، ص٦٠٢).

اقوال العلماء :

الموافقون له: قال ابن سعد في الطبقات: «ثقة، كثير الحديث»(ابن سعد، ١٩٨٨، ج١، ص٢٧٧)، وقال ا بن معين: «يزيد بن عبد الله بن الهاد: ثقة»(ابن أبي حاتم، ١٩٥٢، ج٩، ص٢٧٥)، وقال أبو حاتم: «وهو ثقة في نفسه»(الذهبي، ١٩٨٥، ج٦، ص٣١٨)، وقال النسائي: «ثقة»(الباجي، ١٩٨٦، ج٣، ص١٢٣٢)، وقال الذهبي: «الإمام, الحافظ الحجة»(ابن حجر، ١٩٨٦، ص٦٠٢)، ويذكر الباجي في التعديل والتجريح: أنَّ البخاري روى عنه في مواضع الصوم والصلاة والاعتكاف وكتاب المرضى، ويشير إلى أنَّ أبا حاتم وصفه بأنه ثقة وأورد روايات أخرى عن ابن معين بأنه ثقة أيضاً(الفسوي، ١٩٨١، ج٢، ص٣٥٥)، وقال ابن حجر: «ثقة»(المزي، ١٩٨٠، ج٥، ص٣٨١؛ ابن حجر، ١٩٨٦، ص١٥١).

المخالفون له: وسئل أبو عبد الله أحمد بن حنبل كيف ابن الهاد؟ قال: «لا اعلم به بأسا»(الذهبي، ١٩٨٥، ج٦، ص١٨٩).

القول الراجح : لا يوجد ممن حكم على حديثه بالحسن بمعنى الذي أراد الامام الفسوي بأنه حسن الحديث الذي خف ضبطه، ولو أنه وثقه الفسوي، فبعد تتبع الأقوال تبين لي: انه ثقة بإجماع من ذكره فقد وافق الفسوي العلماء في الحكم عليه، ولا يعرف عنه جرح معتبر، والله اعلم .

٥- حبيب بن صالح.

قال الفسوي: حدثنا محمد بن مصفى قال: حدثنا بقية قال: حدثنا حبيب بن صالح- وهو حسن الحديث(الفسوي، ١٩٨١، ج٢، ص٣٥٥).

ترجمته : هو حبيب بن صالح الطائي ، أَبو موسى الشامي الحمصي، ويقال: حبيب بن أَبي موسى ، روى عن: ثابت بن أَبي ثابت، ويزيد بن شريح الحضرمي ، ومحمد بن عباد، وغيرهم، وروى عنه: إِسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد، وصفوان بن عمرو، وغيرهم، من السابعة، من كبار أتباع التابعين، روى له: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، (ت: ١٤٧هـ) بالعراق(ابن حبان، ١٩٧٣، ج٦، ص١٨٢).

اقوال العلماء :

الموافقون له: لا يوجد.

المخالفون له: ذكر ابن أبي حاتم في ترجمة حبيب بن صالح الطائي فقال: «روى عن علي ابن أبي طالب(t)، والحسن بن علي(t)، روى عنه الحكم بن عتيبة، سمعت أبي يقول ذلك"(الذهبي، ١٩٦٣، ج١، ص٤٥٥)، ولم يذكر جرحاً، وقال أبو زرعة: «لا أعلم أحدا من أهل العلم طعن على حبيب بن صالح في معنى من المعاني، وهو مشهور في بلده بالفضل والعلم، وشعبة في انتقاده وتركه الأخذ عن كل أحد يستعيد بقية حديث حبيب بن صالح»(ابن حجر، ١٩٨٦، ص١٥١) ، وذكره ابن حبان في الثقات (الفسوي، ١٩٨١، ج٢، ص٤٣٨) ، ووثقه الجوزجاني(الذهبي، ١٩٨٥، ج٧، ص٥٧) ، وقال ابن حجر: «ثقة»(البخاري، د.ت، ج٤، ص٢٩٥) .

القول الراجح :

بعد سرد اقوال العلماء فيه لم يوافق أحد من الأئمة قول الإمام الفسوي بأنه حسن الحديث، فتبين لي أنه ثقة، ولعل وصفه بالحسن رواية بقية بن الوليد عنه وهو موصوف

بالضعف، والله اعلم.

٦ - صدقة بن يزيد.

قال الفسوي حدثني محمد بن عبد العزيز الرملي حدثنا الوليد عن صدقة بن يزيد دمشقي حسن الحديث(الفسوي، ١٩٨١، ج٢، ص٤٣٨).

ترجمته:

هو صدقة بن يزيد الخراساني ثم الدمشقي نزيل بيت المقدس، روى عن: قتادة، ويحيى بن أَبي كثير، العلاء بن عبد الرحمن، وغيرهم، وروى عنه: الوليد بن مسلم، وضمرة، والوليد بن مسلم، وغيرهم(الذهبي، ١٩٦٣، ج٢، ص٣١٣؛ الذهبي، ١٩٨٥، ج٦، ص٥٠٨).

أقوال العلماء :

الموافقون له: قال يحيى بن معين: «هو صالح الحديث»(المزي، ١٩٨٠، ج١٢، ص٤٣٠؛ ابن حجر، ١٩٨٦، ص٢٦٥).

المخالفون له: قال البخاري: «منكر الحديث»(ابن منظور، ١٩٨٤، ج١١، ص٧٢)، وضعّفه أحمد(الذهبي، ٢٠٠٣، ج٤، ص٨٧)، وقال ابن عدي: «هو إلى الضعف أقرب»(الذهبي، ١٩٨٥، ج٧، ص٥٨)، قال ابن عساكر: «ضعفه قوم»(الفسوي، ١٩٨١، ج٢، ص٤٥٦)، والنسائي: «ضعيف»(ابن معين، ١٩٧٩، ج٤، ص٤٢٨).

القول الراجح : لم يوافق أحد من الأئمة قول الإمام الفسوي بأنه حسن الحديث، فقد أجمع الأئمة على ضعفه، إلا يحيى بن معين فقال بأنه صالح الحديث وهي مرتبة قريبة إلى الضعف، فتبين لي انه ضعيف لا يحتج به استنادا الى اقوال العلماء والله اعلم .

٧- شرحبيل بن مسلم.

قال الفسوي : حدثنا آدم قال: حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني شرحبيل ابن مسلم وهو من ثقات أَهل الشام حسن الحديث(الفسوي، ١٩٨١، ج٢، ص٤٥٦).

ترجمته :

شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي، روى عن: تميم الداري، وثوبان، وجبير بن نفير، وغيرهم، وروى عنه: إسماعيل بن عياش، وثور بن يزيد، وحريز بن عثمان، وغيرهم، من الثالثة، من الوسطى من التابعين، روى له: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه(المزي، ١٩٨٠، ج١٢، ص٤٣٠).

اقوال العلماء :

الموافقون له: قال ابن حجر: «صدوق فيه لين»(ابن سعد، ١٩٨٨، ج٥، ص٤٥٠).

المخالفون له: قال ابن معين: «ثقة»(السجستاني، ١٩٨٣، ص٢٦٢) ، وقال أيضا: «شرحبيل بن مسلم ضعيف»(العجلي، ١٩٨٤، ج١، ص٤٥١) ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: «من ثقات الشاميين»(الذهبي، ١٩٩٢، ج١، ص٤٨٣)، وقال أبو داود : «سمعت أَحمد قال: ما روى ابن عياش وهو إِسماعيل عن شيخ أوثق من شُرَحْبِيل بن مُسلم»(ابن حجر، ١٩٨٦، ص٢٦٥) ، قال العجلي: «تابعيّ ثقة»(الفسوي، ١٩٨١، ج٢، ص٤٥٨)، وقال الذهبي: «وثقة أحمد وغيره، وضعفه ابن معين»(ابن عدي، ١٩٩٧، ج٧، ص٣؛ الذهبي، ١٩٨٥، ج٧، ص٢٠؛ ابن حجر، ١٩٨٦، ص٣٣٣).

القول الراجح: أكثر الأئمة وثّقه، وابن معين ضعّفه مرة ووثّقه مرة أخرى، وابن حجر قال فيه صدوق فيه لين، ففي هذه الحالة يؤخذ بالأكثرية أي أنه ثقة.

٨ - عبد الحميد بن جعفر.

قال الفسوي: «حدثنا أَبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر مدني أَنصاري ثقة وإِن تكلم فيه سفيان فهو ثقة حسن الحديث» (الفسوي، ١٩٨١، ج٢، ص٤٥٨).

ترجمته :

عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأَنصاري ابن الحكم بن رافعٍ الأَنصاري، المديني، الإِمام، المحدث، روى عن: أَبيه، ونافعٍ، وزهير بن تميم، وغيرهم، وروى عنه: يحيى القطان، وابن وهب، وابن المبارك، وغيرهم، من السادسة، من الذين عاصروا صغار التابعين، روى له: البخاري تعليقا، ومسلم، أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، (ت: ١٥٣هـ) (الذهبي، ١٩٦٣، ج٢، ص٥٣٩).

اقوال العلماء :

الموافقون له: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: «ثقة، ليس به بأس، سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان سفيان يضعفه من أجل القدر»(السجستاني، ١٩٨٣، ص٢٢٠)، وقال النسائي : «ليس به باس»(ابن أبي حاتم، ١٩٥٢، ج٦، ص١٠)، وقال ابن معين: «ليس به بأْس وكان قدريا»(ابن عدي، ١٩٩٧، ج٥، ص٣١٨) ، وقال أبو داود: «سمعت أَحمد ذكر عبد الحميد بن جعفر فقال ليس به بأْس قد احتمله النَّاس»(الذهبي، ١٩٩٢، ج١، ص٦١٤) ، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبى عن عبد الحميد بن جعفر فقال: «محله الصدق»(ابن

حجر، ١٩٨٦، ص٣٣٣)، وقال ابن عدي: «لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه»(الفسوي، ١٩٨١، ج٢، ص٤٦٦)، وقال ابن حجر: «صدوق رمي بالقدر وربما وهم»(ابن أبي حاتم، ١٩٥٢، ج٩، ص٧٦).

المخالفون له: قال ابن سعد : «كان ثقة كثير الحديث»(ابن معين، ١٩٧٩، ج٣، ص١٩٠)، وقال الذهبي : «ثقة»(المزي، ١٩٨٠، ج٣٠، ص٣٤٣؛ ابن حجر، ١٩٨٦، ص٥٧٦).

القول الراجح: بعد دراسة الاقوال تبين انه حسن الحديث كما قاله الفسوي، فهو صدوق، له أوهام، والله اعلم .

٩- هلال بن علي.

قال الإمام الفسوي : أبو سلمة هلال بن أبي ميمونة، وهلال ثقة حسن(الفسوي، ١٩٨١، ج٢، ص٢٧٩).

ترجمته :

هو هلال بن علي بن أسامة، ويُقال: هلال بن أَبي ميمونة، وهلال بن أَبي هلال، القرشي العامري المدني، مولى بني عامر بن لؤي.، روى عن: أنس بن مالك(t)، وعبد الرحمن بن أَبي عمرة، وعطاء بن يسار، وغيرهم، وروى عنه: زياد بْن سعد ، وسَعِيد بْن أَبي هلال، ومالك بن أنس، وغيرهم، من الخامسة، من صغار التابعين، روى له: أصحاب الكتب الستة، مات في آخر خلافه هشام بن عبد الملك، (ت: ١٠٠ وبضع عشرة للهجرة) (ابن حبان، ١٩٧٣، ج٥، ص٥٠٥).

اقوال العلماء :

الموافقون له: ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات(ابن حجر، ١٩٨٦، ص٥٧٦) ، وقال الدارقطني: "ثقة، يحتج به"(الفسوي، ١٩٨١، ج٣، ص١٠٠)، وقال الذهبي: "ثقة"(المزي، ١٩٨٠، ج٣، ص٢٧١؛ ابن حجر، ١٩٨٦، ص١١٣)، وقال ابن حجر: "ثقة"(العجلي، ١٩٨٤، ص٦٩).

المخالفون له: قال أبو حاتم : «شيخ يكتب حديثه»(ابن أبي حاتم، ١٩٥٢، ج٩، ص٧٦؛ ابن حجر، ١٩٠٨، ج١١، ص٨٢)، وقال النسائي : «ليس به بأس»(الذهبي، ١٩٨٥، ج٥، ص٢٦٥).

القول الراجح : بعد تتبع الاقوال تبين أن الراوي ثقة والله اعلم .

١٠- أشعث بن أبي الشعثاء.

قال الامام الفسوي : حدثني .....وحدثني أشعث بن أبي الشعثاء حسن الحديث(الفسوي، ١٩٨١، ج٣، ص١٠٠).

ترجمته :

هو أشعث بن أَبي الشعثاء، واسمه: سليم بْن أسود المحاربي، الكوفي، وهُوَ أخو عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي الشعثاء، روى عن: الأسود بن هلال، والأسود بن يزيد، الحارث بن سويد، وغيرهم، وروى عنه: إسرائيل بن يونس، وزائدة بن قدامة، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم، من السادسة، من الذين عاصروا صغار التابعين، روى له: أصحاب الكتب الستة، (ت: ١٢٥هـ بالكوفة) (الذهبي، ١٩٩٢، ج١، ص٢٥٣).

اقوال العلماء :

الموافقون له: لا يوجد.

المخالفون له: قال العجلي: «كوفي ثقة من ثقات شُيُوخ الكوفيين وليس بكثير الحديث إلا أَنه شيخ عال(العجلي، ١٩٨٤، ص٦٩)، وقال الامام أحمد: «ثقة»، وقال ابن معين: «ثقة»، وقال ابن ابي حاتم: «ثقة»، وقال الذهبي: «ثقة» ، وقال ابن حجر: «ثقة»(ابن حجر، ١٩٨٦، ص١١٣).

القول الراجح :

الراوي ثقة بعد تتبع الاقوال وقد خالف قول الفسوي قول العلماء والله اعلم .

الخاتمة

بعد دراسة أقوال الإمام يعقوب بن سفيان الفسوي في وصفه لبعض الرواة بعبارة «حسن الحديث»، تبيّن ما يأتي:

١. إن الامام الفسوي من الأئمة المبرزين في علم الحديث وفهمه، ومن الحفاظ المتفننين المتمكنين في صنعة العلل ومعرفة الرجال، رحل وجمع، وكتب وصنّف.

٢. له منهجًا نقديًّا متوازنًا، يجمع بين الدقة والاعتدال، وقد وافق في كثير من الأحيان أقوال الأئمة.

٣. يُعد هذا العمل خطوة في إبراز منهج الفسوي في الجرح والتعديل، والدعوة لمزيد من الدراسات في هذا المجال.

٤. أن عبارته لا تدل على التوثيق المطلق، بل تشير غالبًا إلى مرتبة وسطى بين التوثيق والضعف.

٥. من ابرز من استعمل مصطلح (حسن الحديث) الإمام الترمذي والخطابي وغيرهما ومنهم الامام الفسوي.

٦. عدد الرواة الذين قال عنهم الامام الفسوي (حسن الحديث) عشرة رواة.

المصادر

- القرآن الكريم.

١. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي. (١٩٥٢). الجرح والتعديل. مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى.

٢. ابن العديم، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي كمال الدين. (د.ت). بغية الطلب في تاريخ حلب. تحقيق سهيل زكار. دار الفكر.

٣. ابن النديم، محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي. (١٩٩٧). الفهرست. تحقيق إبراهيم رمضان. دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية.

٤. ابن حبان البستي، محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ بن معبد التميمي. (١٩٧٣). الثقات. دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الطبعة الأولى.

٥. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد. (١٩٠٨). تهذيب التهذيب. مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى.

٦. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد. (١٩٨٦). تقريب التهذيب. تحقيق محمد عوامة. دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى.

٧. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد. (٢٠٠٠). نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر. تحقيق نور الدين عتر. مطبعة الصباح، دمشق.

٨. ابن دريد، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي. (١٩٨٧). جمهرة اللغة. تحقيق رمزي منير بعلبكي. دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى.

٩. ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي. (١٩٨٨). الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة). تحقيق زياد محمد منصور. مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الثانية.

١٠. ابن عدي الجرجاني، أحمد بن عدي. (١٩٩٧). الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

١١. ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم. (١٩٩٥). تاريخ دمشق. تحقيق عمرو بن غرامة العمروي. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ.

١٢. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي. (١٩٧٩). معجم مقاييس اللغة. تحقيق عبد السلام محمد هارون. دار الفكر.

١٣. ابن معين، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري البغدادي. (١٩٧٩). تاريخ ابن معين (رواية الدوري). تحقيق أحمد محمد نور سيف. مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى.

١٤. ابن منجويه، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم. (١٩٨٧). رجال صحيح مسلم. تحقيق عبد الله الليثي. دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى.

١٥. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين. (١٩٨٤). مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر. تحقيق روحية النحاس وآخرين. دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى.

١٦. ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع معين الدين الحنبلي البغدادي. (١٩٨٨). التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد. تحقيق كمال يوسف الحوت. دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.

١٧. ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي. (٢٠٠٠). تاريخ ابن يونس المصري. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

١٨. أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني. (٢٠٠١). العلل ومعرفة الرجال. تحقيق وصي الله بن محمد عباس. دار الخاني، الرياض، الطبعة الثانية.

١٩. الأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي. (د.ت). سير السلف الصالحين. تحقيق كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد. دار الراية، الرياض.

٢٠. الباجي، سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الأندلسي. (١٩٨٦). التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح. تحقيق أبو لبابة حسين. دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى.

٢١. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. (د.ت). التاريخ الكبير. دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، بإشراف محمد عبد المعيد خان.

٢٢. الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك. (١٩٩٨). الجامع الكبير (سنن الترمذي). تحقيق بشار عواد معروف. دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٢٣. التميمي السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور. (١٩٦٢). الأنساب. تحقيق

عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرين. مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى.

٢٤. الخطابي، حمد بن محمد بن إبراهيم البستي. (١٩٣٢). معالم السنن (شرح سنن أبي داود). المطبعة العلمية، حلب، الطبعة الأولى.

٢٥. الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود. (١٩٨٤). سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني. تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر. مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى.

٢٦. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز شمس الدين. (١٩٨٥). سير أعلام النبلاء. تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين. مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة.

٢٧. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز شمس الدين. (١٩٩٨). تذكرة الحفاظ. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

٢٨. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز شمس الدين. (٢٠٠٣). تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. تحقيق بشار عواد معروف. دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى.

٢٩. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز شمس الدين. (د.ت). المغني في الضعفاء. تحقيق نور الدين عتر.

٣٠. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس. (٢٠٠٢). الأعلام. دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشرة، أيار/مايو.

٣١. السجستاني، سليمان بن الأشعث بن إسحاق أبو داود. (١٩٨٣). سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل. تحقيق محمد علي قاسم العمري. الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى.

٣٢. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين. (١٩٨٣). طبقات الحفاظ. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

٣٣. العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي أبو الحسن. (١٩٨٤). تاريخ الثقات. دار الباز، الطبعة الأولى.

٣٤. العيني، محمود بن أحمد بن موسى بدر الدين. (٢٠٠٦). مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار. تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

٣٥. الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان أبو يوسف. (١٩٨١). المعرفة والتاريخ. تحقيق أكرم ضياء العمري. مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية.

٣٦. المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف جمال الدين. (١٩٨٠). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق بشار عواد معروف. مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى.

٣٧. المعلمي اليماني، عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد. (١٩٨٦). التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل. المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية.

٣٨. النسائي، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني. (٢٠٠٢). تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن النسائي وذكر المدلسين. تحقيق حاتم بن عارف العوني. دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الطبعة الأولى.

٣٩. ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي. (١٩٩٥). معجم البلدان. دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية.

References :

The Holy Quran

1. Aḥmad b. Ḥanbal, Aḥmad b. Muḥammad al-Shaybānī. (2001). Al-ʿIlal wa Maʿrifat al-Rijāl. Edited by Waṣī Allāh b. Muḥammad ʿAbbās. Riyadh: Dār al-Khānī, 2nd ed.

2. Al-Aṣbahānī, Ismāʿīl b. Muḥammad al-Qurashī al-Taymī. (n.d.). Siyar al-Salaf al-Ṣāliḥīn. Edited by Karam b. Ḥilmī b. Farḥāt Aḥmad. Riyadh: Dār al-Rāyah.

3. Al-ʿAynī, Maḥmūd b. Aḥmad Badr al-Dīn. (2006). Maghānī al-Akhyār fī Sharḥ Asāmī Rijāl Maʿānī al-Āthār. Edited by Muḥammad Ḥasan Ismāʿīl. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed.

4. Al-Bājī, Sulaymān b. Khalaf al-Qurṭubī al-Andalusī. (1986). Al-Taʿdīl wa al-Tajrīḥ liman Kharraja lahu al-Bukhārī fī al-Jāmiʿ al-Ṣaḥīḥ. Edited by Abū Lubābah Ḥusayn. Riyadh: Dār al-Liwāʾ, 1st ed.

5. Al-Bukhārī, Muḥammad b. Ismāʿīl. (n.d.). Al-Tārīkh al-Kabīr. Hyderabad Deccan: Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah, supervised by Muḥammad ʿAbd al-Majīd Khān.

6. Al-Dāraquṭnī, ʿAlī b. ʿUmar b. Aḥmad. (1984). Suʾālāt al-Ḥākim al-Nīsābūrī lil-Dāraquṭnī. Edited by Muwafaq b. ʿAbd Allāh al-Qādir. Riyadh: Maktabat al-Maʿārif, 1st ed.

7. Al-Dhahabī, Muḥammad b. Aḥmad b. ʿUthmān Shams al-Dīn. (1963). Mīzān al-Iʿtidāl fī Naqd al-Rijāl. Edited by ʿAlī Muḥammad al-Bajāwī. Beirut: Dār al-Maʿrifah, 1st ed.

8. Al-Dhahabī, Muḥammad b. Aḥmad b. ʿUthmān Shams al-Dīn. (1985). Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ. Edited by Shuʿayb al-Arnaʾūṭ et al. Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 3rd ed.

9. Al-Dhahabī, Muḥammad b. Aḥmad b. ʿUthmān Shams al-Dīn. (1992).

Al-Kāshif fī Maʿrifat man lahu Riwayah fī al-Kutub al-Sittah. Edited by Muḥammad ʿAwwāmah & Aḥmad Muḥammad Nimr al-Khaṭīb. Jeddah: Dār al-Qiblah, 1st ed.

10. Al-Dhahabī, Muḥammad b. Aḥmad b. ʿUthmān Shams al-Dīn. (1998). Tadhkirat al-Ḥuffāẓ. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1419 AH.

11. Al-Dhahabī, Muḥammad b. Aḥmad b. ʿUthmān Shams al-Dīn. (2003). Tārīkh al-Islām wa Wafayāt al-Mashāhīr wa al-Aʿlām. Edited by Bashshār ʿAwwād Maʿrūf. Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1st ed.

12. Al-Dhahabī, Muḥammad b. Aḥmad b. ʿUthmān Shams al-Dīn. (n.d.). Al-Mughnī fī al-Ḍuʿafāʾ. Edited by Nūr al-Dīn ʿIṭr.

13. Al-Fasawī, Yaʿqūb b. Sufyān Abū Yūsuf. (1981). Al-Maʿrifah wa al-Tārīkh. Edited by Akram Ḍiyāʾ al-ʿUmarī. Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 2nd ed.

14. Al-ʿIjlī, Aḥmad b. ʿAbd Allāh al-Kūfī. (1984). Tārīkh al-Thiqāt. Makkah: Dār al-Bāz, 1st ed.

15. Al-Khaṭṭābī, Ḥamd b. Muḥammad al-Bustī. (1932). Maʿālim al-Sunan (Sharḥ Sunan Abī Dāwūd). Aleppo: al-Maṭbaʿah al-ʿIlmiyyah, 1st ed.

16. Al-Mizzī, Yūsuf b. ʿAbd al-Raḥmān Jamāl al-Dīn. (1980). Tahdhīb al-Kamāl fī Asmāʾ al-Rijāl. Edited by Bashshār ʿAwwād Maʿrūf. Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1st ed.

17. Al-Muʿallimī al-Yamānī, ʿAbd al-Raḥmān b. Yaḥyā. (1986). Al-Tankīl bimā fī Taʾnīb al-Kawtharī min al-Abāṭīl. Beirut: Al-Maktab al-Islāmī, 2nd ed.

18. Al-Nasāʾī, Aḥmad b. Shuʿayb al-Khurasānī. (2002). Tasmiyat Mashāyikh Abī ʿAbd al-Raḥmān al-Nasāʾī wa Dhikr al-Mudallisīn. Edited by Ḥātim b. ʿĀrif al-ʿAwnī. Makkah: Dār ʿĀlam al-Fawāʾid, 1st ed.

19. Al-Sijistānī, Sulaymān b. al-Ashʿath Abū Dāwūd. (1983). Suʾālāt Abī ʿUbayd al-Ājurrī Abā Dāwūd al-Sijistānī fī al-Jarḥ wa al-Taʿdīl. Edited by Muḥammad ʿAlī Qāsim al-ʿUmrī. Madinah: Islamic University, 1st ed.

20. Al-Suyūṭī, ʿAbd al-Raḥmān b. Abī Bakr Jalāl al-Dīn. (1983). Ṭabaqāt al-Ḥuffāẓ. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed.

21. Al-Tamīmī al-Samʿānī, ʿAbd al-Karīm b. Muḥammad b. Manṣūr. (1962). Al-Ansāb. Edited by ʿAbd al-Raḥmān b. Yaḥyā al-Muʿallimī al-Yamānī et al. Hyderabad: Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah, 1st ed.

22. Al-Tirmidhī, Muḥammad b. ʿĪsā b. Sawrah. (1998). Al-Jāmiʿ al-Kabīr (Sunan al-Tirmidhī). Edited by Bashshār ʿAwwād Maʿrūf. Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī.

23. Al-Zarkalī, Khayr al-Dīn b. Maḥmūd. (2002). Al-Aʿlām. Beirut: Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, 15th ed., May.

24. Ibn Abī Ḥātim, ʿAbd al-Raḥmān b. Muḥammad b. Idrīs al-Rāzī. (1952). Al-Jarḥ wa al-Taʿdīl. Hyderabad: Majlis Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah / Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 1st ed.

25. Ibn ʿAdī al-Jurjānī, Aḥmad b. ʿAdī. (1997). Al-Kāmil fī Ḍuʿafāʾ al-Rijāl. Edited by ʿĀdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd & ʿAlī Muḥammad Muʿawwadh. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed.

26. Ibn al-ʿAdīm, ʿUmar b. Aḥmad b. Hibat Allāh b. Abī Jarādah al-ʿUqaylī al-Kamālī. (n.d.). Bughyat al-Ṭalab fī Tārīkh Ḥalab. Edited by Suhayl Zakkār. Dār al-Fikr.

27. Ibn al-Nadīm, Muḥammad b. Isḥāq al-Warrāq al-Baghdādī. (1997). Al-Fihrist. Edited by Ibrāhīm Ramaḍān. Beirut: Dār al-Maʿrifah, 2nd ed.

28. Ibn ʿAsākir, ʿAlī b. al-Ḥasan b. Hibat Allāh Abū al-Qāsim. (1995). Tārīkh Dimashq. Edited by ʿAmr b. Gharāmah al-ʿAmrawī. Damascus: Dār al-Fikr, 1415 AH.

29. Ibn Durayd, Muḥammad b. al-Ḥasan al-Azdī. (1987). Jamharat al-Lughah. Edited by Ramzī Munīr Baʿlabakkī. Beirut: Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, 1st ed.

30. Ibn Fāris, Aḥmad b. Fāris b. Zakariyyā al-Qazwīnī al-Rāzī. (1979). Muʿ-

jam Maqāyīs al-Lughah. Edited by ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn. Dār al-Fikr.

31. Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Aḥmad b. ʿAlī b. Muḥammad. (1908). Tahdhīb al-Tahdhīb. India: Maṭbaʿat Dāʾirat al-Maʿārif al-Niẓāmiyyah, 1st ed.

32. Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Aḥmad b. ʿAlī b. Muḥammad. (1986). Taqrīb al-Tahdhīb. Edited by Muḥammad ʿAwwāmah. Syria: Dār al-Rashīd, 1st ed.

33. Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Aḥmad b. ʿAlī b. Muḥammad. (2000). Nuzhat al-Naẓar fī Tawḍīḥ Nukhbat al-Fikar fī Muṣṭalaḥ Ahl al-Athar. Edited by Nūr al-Dīn ʿIṭr. Damascus: Maṭbaʿat al-Ṣabāḥ.

34. Ibn Ḥibbān al-Bustī, Muḥammad b. Ḥibbān b. Aḥmad al-Tamīmī. (1973). Al-Thiqāt. Hyderabad Deccan: Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah, 1st ed.

35. Ibn Maʿīn, Yaḥyā b. Maʿīn. (1979). Tārīkh Ibn Maʿīn (Narration of al-Dūrī). Edited by Aḥmad Muḥammad Nūr Sayf. Makkah: Center for Scientific Research & Revival of Islamic Heritage, 1st ed.

36. Ibn Manjuwayh, Aḥmad b. ʿAlī b. Muḥammad b. Ibrāhīm. (1987). Rijāl Ṣaḥīḥ Muslim. Edited by ʿAbd Allāh al-Laythī. Beirut: Dār al-Maʿrifah, 1st ed.

37. Ibn Manẓūr, Muḥammad b. Mukarram b. ʿAlī Jamāl al-Dīn. (1984). Mukhtaṣar Tārīkh Dimashq li-Ibn ʿAsākir. Edited by Rūḥiyyah al-Naḥḥās et al. Damascus: Dār al-Fikr, 1st ed.

38. Ibn Nuqṭah, Muḥammad b. ʿAbd al-Ghanī al-Ḥanbalī al-Baghdādī. (1988). Al-Taqyīd li-Maʿrifat Ruwāt al-Sunan wa al-Masānīd. Edited by Kamāl Yūsuf al-Ḥūt. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed.

39. Ibn Saʿd, Muḥammad b. Saʿd b. Munīʿ al-Hāshimī. (1988). Al-Ṭabaqāt al-Kubrā (Supplement on the Successors of the People of Madinah). Edited by Ziyād Muḥammad Manṣūr. Madinah: Maktabat al-ʿUlūm wa al-Ḥikam, 2nd ed.

40. Ibn Yūnus al-Miṣrī, ʿAbd al-Raḥmān b. Aḥmad al-Ṣadafī. (2000). Tārīkh Ibn Yūnus al-Miṣrī. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1421 AH.

41. Yāqūt al-Ḥamawī, Yāqūt b. ʿAbd Allāh al-Rūmī. (1995). Muʿjam al-Buldān. Beirut: Dār Ṣādir, 2nd ed.